

شرح الأخبار

[438] أمر اﷺ تعالى في كتابه بمودتهم، فمن عاداهم فقد خالف اﷺ ورسوله وكتابه ولم ينفعه عمل يعمل به ما كان مصرا على ذلك غير تائب. وقوله: وأنتم شرطة اﷺ، القيام بأمره من ذلك. شرطة الجيش: هم شرابة السلطان الذين يقومون بالامور. [من مات على الولاية] [1295] [موسى بن عباس، بإسناده، أنه قال لي أبو عبد اﷺ جعفر بن محمد عليه السلام: من مات منكم على أمرنا كمن ضرب فسطاطه إلى روات القوائم، بل بمنزلة من استشهد مع رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله. [1296] [حماد] بن أعين، قال: قال أبو عبد اﷺ جعفر بن محمد عليه السلام: أما ترضون - يعني الشيعة - أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا ألسنتكم، فتدخلوا الجنة. أما ترضون بأن يأتي قوم يلعن بعضهم بعضا. الا أنتم ومن قال مثل قولكم من مات منكم على أمرنا هذا كان بمنزلة من استشهد مع رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله (1). [من سر أخاه المؤمن] [1297] أبو بصير، عن أبي حمزة، قال: دخلت على أبي عبد اﷺ جعفر بن محمد عليه السلام وعنده أبان، فقال له أبان: حدثني جعلت فداك عن فضل المؤمن. قال: نعم يا أبان. المؤمن منكم إذا توفي أتاه رجل في أحسن ما يكون من الصور إليه في حين خروج نفسه، وعند دخوله قبره، وعند _____ (1) وفي البرهان 4 / 293: على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيف في سبيل اﷺ.